النّصّ :

عند الفجر تَنتفِضُ توزرُ مِن نَومِها مُرتَعِشةً مِن بردِ الصّباحِ ، و تَلُوحُ تحت أشعّةِ الشّمسِ في لونِ الأرضِ ، جميلةَ الحُمرةِ ، تُحيط بِها الواحةُ مِن كلّ جانِبٍ إلاّ مِن الغربِ ، حيث (تَنتصِب) كثبانُ الرّمالِ عند آخِرِ دُورِ المدينةِ ، كأنّها تقومُ على حراستِها . و تَخرُق الواحةَ طُرُقٌ مُتشعّبةٌ تَلتَوي تحت ظِلّ فروعِ النّخيلِ ، فيُسايِرُ أفسحُها مجاري المِياه الّتي تَنْسابُ على شظايا القِلالِ المُتكسّرةِ ثمّ تَتَفرّع جداولَ فَسَواقِيَ .

و صَادَف أنْ زُرنا الواحةَ يوْمَ جني التّمرِ ، فَرَحّبَ بِنا صاحِبُنا ، و هو يَملِك مِن غُرُوسِ البَلدةِ أجْمَلَها ، فأُتِيحَ لَنا أن نَشْهَدَ مَنظَرًا غريبًا بدِيعًا : فَبيْنَ جَرِيدِ النّخلةِ على نَحْوِ عَشْرةِ أمْتَارٍ مِن الأرضِ عَاذِقٌ *مُعلَّقٌ يَقطَعُ العُرجُونَ بالمِقطَفِ ، و يُناوله أحدَ المدّادِين الخمسةِ أو السّتّةِ الّذين(تَسلّقُوا) تَحْتَه جِذْعَ النّخلةِ لِتَناقُلِ ما يَتَناولُون مِن أعذاق* ثمينةٍ ، و على الأرضِ لقّاطُون يَجمعُون ما (تساقطَ) و تناثَر مِن التّمْرِ . و إذا ما أُنزِلت العَراجينُ* فُصِلَت شَماريخُها ، و وُضِعَت في صناديقَ نظيفةٍ تُسمَّرُ فَتُحمَلُ إلى توزرَ على ظُهُورِ الأحْمِرةِ .. ثمّ فارَقْنا الغَرْسَ و صاحِبَه و ريحَ العسَلِ المُتَصاعِدَ مِن التّمُورِ، و أناشِيدَ العُذّاقِ و اللُّقّاطِ و قد (ذكّرتنا) بِأناشِيد الحُصّادِ في رُبُوعٍ أُخرى .

عن تونس الجديدة (بتصرّف)

* عَاذِقٌ : ج. عَاذِقُون و عُذّاق . و هو الّذي يقُومُ بِتَسْوِيةِ عُذُوقِ النّخلِ لِقِطافِها

* العِذْقُ : مِن النّخلِ ج. عُذُوق و أعذاق . هو كالعنقود مِن العنب

* العُرجون : أصل العِذقِ الّذي يَبْقَى على النّخْلِ يابِسًا بعد أن تُقطَعَ عنه الشّماريخ ، و الشّمروخُ هو العِذق عليه البِسْرُ

في دارك... إنخي على قرايت إصغارك
www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

I) الفهم و إبداء الرّأي :

1) صُغ مَوضوعًا مُناسِبًا للنّصّ :

يصِفُ الكاتِبُ مشْهَدَ جني التّمورِ .

2) تَتَبَّع المَوْصُوفاتِ في النّصّ و حدّد نظامَ الوصفِ فيه مُستدلاّ بقرائن تدعم بها إجابتَك :

ـ من المجمل إلى المفصّل

ـ من الأعلى إلى الأسفل / من الأسفل إلى الأعلى

ـ من كلّ جانب إلا الغرب

ـ من الخارج إلى الدّاخل

3) أرصُد أمثلة لِأساليبِ الوَصفِ المُستَعمَلة في النّصّ حسب المطلوب في الجدول التّالي :

أساليب الوصف :	التّشخيص	التّشبيه	النّعت
الأمثلة :	تَنتفِضُ توزرُ مِن نَومِها مُرتَعِشةً	كأنّها تقومُ على حراستِها	طُرُقٌ مُتشعِّبةٌ

4) إستخرج مِن النّصّ مُرادفات الكلمات التّالية :

. بَقايَا : شظايا

. تَشُقّ : تَخرق

. أوْسَعُها : أفسحها

5) لماذا اعتبَر الكاتِبُ . حسب رأيك . مَشْهَدَ جني التّمرِ غريبًا بديعًا ؟

اعتبره غريبا لأنّه لم يعهده سابقا و بَديعا لأنّه أعجب به و استمتع ، فهو لم يعرفه سابقا في المدينة .

II) توظيف المُكتسبات اللّغويّة :

1) أ . اِستخرج مِن النّصّ جملة فعليّة مركّبة وأخرى اِسميّة مركّبة وسطِّر المركّب الإسنادي الفرعي في كلّ منهما :

. الجملة الفعليّة المركّبة : .....

. الجملة الاسمية المركّبة : .....

ب . اِجعل الجملة البسيطة التّالية مركّبةً بِتعويض المشتقّ المُسطّر بِالمُركّب المناسب:

. تَنتفِضُ توزرُ مِن نَومِها مُرتَعِشةً مِن بردِ الصّباحِ .

.....

. تَنْسابُ مجاري المِياه على شظايا القِلالِ المُتكسِّرة .

.....

2) حدّد الشكل النّحويّ لِما سُطّر في النّصّ و وظيفته :

ما سطّر :	شكله النّحويّ :	وظيفته :
تقومُ على حِراستِها		
أنْ زُرنا الواحةَ يوْمَ جنيِ التَّمرِ		
أن نَشْهَدَ مَنظَرًا غريبًا بدِيعًا		

3) كوّن جملتيْن في سياق النّصّ تُحقّقان المطلوب :

. فعل تحويل + فاعل + مفعول به أوّل مفردة + مفعول به ثان مركّبا إسناديّا فعليّا

.....

. فعل قلبيّ+ فاعل + مفعول به أوّل مركّبا إسناديّا + مفعول به ثان

.....

4) عيّن أوزان الأفعال الواقعة بين قوسيْن في النّصّ في الماضي و حدّد عناصرَ الزّيادة فيها :

الأفعال :	الأوزان (في الماضي) :	عناصر الزّيادة :
تَنْتَصِب		
تَسلَّقُ		
تَسَاقطَ		
ذَكّرَ		

5) صُغ مِن الأفعال الواردة بين قوسَيْن المُشتقّاتِ المُناسِبةَ للسِّياقِ :

. تَوغَّلْنا في الواحةِ تحت ظِلالِ النّخيلِ (حَمَّل) ..... بِالثِّمارِ الذّهبيّةِ ، حيثُ (تَرَنَّمَ)

..... أُنْشُودةُ المَاءِ بيْن سواقي الماء الصّهباءِ . و (تَوَارَى)..... الشّمسُ وراءَ رِمالِ

الصّحْراءِ حمْراء كالحديدِ (انْصَهَرَ)..... ، فَتَعَالَت أَصْواتُ (أَذَّنَ)..... مُتَرنّمةً .

III) الإنتاج :

كُنْتَ مِن بيْن الّذين حَضَروا مَشْهَدَ جَنْيِ التُّمورِ، فَلاحَظْتَ و أَصْغَيْتَ و تَذَوَّقْتَ و اسْتَمْتَعْتَ .

أُكتُب فقرةً تصِفُ فيها الفلاحين أثناء عملهم و استمتاعَك بِالأجْواء في الواحة .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....